في افتتاح الندوة الفكرية «الحوار الوطني طريقنا إلى التوافق والسلام

باسندوة: يجب أن نتناسى مصالحنا وذواتنا ونعمل جميعا من أجل اليمن

إذا لم نتكاتف ونبتعد عن المماحكات فإن بلادنا ذاهبة إلى الهاوية

الروحاني: الوطن تعرض بفعل غياب الحوار إلى محاولة حاقدة للنيل من قيمه النبيلة

كتب/ حسن شرف الدين

قال رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة أن اليمن بحاجة إلى جهود الجميع، ويجب أن نتناسى مصالحنا وذواتنا في هذه الفترة، كما يجب أن نتناسى انتماءاتنا الحزبية والمناطقية والشطرية والقبلية في هذه المرحلة.

واضاف باسندوة في افتتاح الندوة الفكرية بعنوان «الحوار الوطني.. طريقنا إلى التوافق والسلام» والذي نظمها مركز الوحدة للدراسات الاستراتيجية أمس بصنعاء: يجب أن نضع اليمن فوق رؤوسنا وفي قلوبنا، وأن نحرص على الإرتقاء بوطننا، فقد انتظر شعبنا كثيرا، وأرجو أن نضع مصلحة اليمن فوق كل المصالح الأخرى الضيقة.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أننا أمام محك وامتحان صعب، إذا لم نتكاتف ولم تتظافر جهودنا ولم نحشد طاقاتنا فإن اليمن ذاهبة إلى الهاوية والمجهول، وهذا ما لا نريده لبلادنا، ولا أظن الجميع ولا أي عاقل أو أي وطني شريف يريد هذه النتيجة.

وقال: ما يجعل العالم يهتم ببلادنا هو موقع بلادنا الاستراتيجي الفريد، ولولا هذا الموقع لما التفت إلينا أحد، لكن مصالح العالم مرتبطة بموقع بلادنا، ولأننا بالقرب من دول تختزن أكبر احتياطيات النفط في العالم، يجب أن نستثمر هذه الفرصة والميزة، ويجب أن نحرص على أن نرتقي باليمن إلى مستوى الدول النامية على الأقل إن لم نقل إلى مستوى الدول المتقدمة.. لقد مر على ثورة سبتمبر ٤٨ عاما وحال اليمن كما هو، تضحيات أبائنا وزملائنا وجيلنا للأسف الشديد ذهبت هباءً، أريد أن يعيش الناس في أمن وسلام، ولا يحملون الأسلحة، يسيرون في الشوارع هم وأسرهم دون أن يعترضهم أحد، نريد حياة مدنية في بلادنا، كفا عنجهية، نحن جميعا سواء، ليس هناك من هو كبير أو صغير، المواطنون جميعا سواسية، يجب أن لا يخشى أحد من أي كبير اليوم.

كما تحدث باسندوة عن سبب بكائه قائلا: ما يحز في نفسي كثيرا وما يحملني على البكاء دائما هو أنني عندما أذهب إلى الخارج وأرى الناس قد تقدموا خطوات وخطوات، ونحن ما زلنا «محلك سر»، أقسم لكم بالله أنني أبكي دون أن أدري أحيانا، كلما تذكرت أوطان الآخرين وتذكرت حال وطننا لا أستطيع أن أتمالك نفسي من البكاء، تلقائيا أجد عيني تدرفان بالدموع، أنا لا أريد أن أبكي، استحضار الدموع ليس بالأمر السهل.

وأضاف: أنا ضد الانفصال، علانية أقولها، إنما لا بد من أن نتحاور حول كيفية الحفاظ على وحدة اليمن بصيغة يتفق عليها الجميع، وأنا أأسف لمن دعا المواطنين في المحافظات الجنوبية إلى الخروج للقتال، هذا جنون، لأنه ليس من حق أحد دعوة المواطنين للقتال.. ويجب أن لا نتشاءم ولا نيأس، وعلينا أن نطمئن إلى أن اليمن سينهض وسيرتقي إن شاء الله إلى المستوى الذي نريده له.

وأردف قائلا: نحن ذاهبون الثلاثاء القادم إلى مؤتمر أصدقاء اليمن، ولدينا معلومات مؤكدة بأن دول الخليج ودول العالم ستساهم بشيء كبير من أجل مساعدة وطننا، ويجب أن نحرص على أن نقف ضد الفساد، لأنه مهما ساعدنا العالم مع وجود الفساد لا يمكن أن نبني وطنا، مواردنا على شحتها تكفي لو كان هناك حُسن استخدام لهذه للإرادة والموارد الصغيرة.. لكن للأسف الشديد حصل نهب وفساد مما أدى إلى قيام الثورة الشبابية الشعبية السلمية، للأسف الشديد الثروات تكدست في عدد من الناس، الطبقة المتوسطة تآكلت بقت عندنا طبقة عريضة وكبيرة من الفقراء، ولا يمكن لأي مجتمع أن ينهض بدون طبقة متوسطة كبيرة وعريضة.

وقال: نحن لا نريد أن ننتقم من أحد، ولا نريد أن نثأر من أحد، نريد أن يحترم كل واحد القانون، نريد ولاء للوطن وليس لأشخاص، ومن كان ولاءه للوطن فإنه سيحدد موقفا واضحا ومن كان ولاءه لأشخاص فالأشخاص زائلون.. الوطن فوق الجميع.

متمنيا أن تخرج الندوة بحلول ومعالجات تساعدنا على تجاوز هذا الوضع وإن شاء الله الوصول إلى بر الأمان.. ومثل هذه الندوات يجب أن تلقى منا جميعا كل الاهتمام، بل يجب أن نشجع على عقد ندوات كثيرة في هذه المرحلة من عمر اليمن، لأننا نريد أن نصل إلى الحقيقية وأن نحقق التوافق الوطني العام بين كل القوى السياسية وأبناء شعبنا جميعا، لا نريد أن نبقى مفرقين، لا نريد أن نبقى منقسمين، نريد أن نكون كالبنيان الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

من جانبه أشار عضو مجلس الشورى رئيس مركز الوحدة للدراسات الاستراتيجية الدكتور عبدالوهاب الروحاني في كلمته الترحيبية إلى أن الهدف من الندوة التي ستستمر يومان هو البحث والنقاش في سبيل التهيئة للحوار الوطني، والذي نتوق من خلاله إلى تجاوز المحنة التي عاشها شعبنا، خلال أكثر من عام ونصف، ولا يزال يتكبد المعاناة، جراء الأعمال الخارجة عن القانون، والمتمثلة بالانفلات الأمني وظهور الجماعات المتطرفة التي تعمل القتل والتخريب في بعض المحافظات كأبين وشبوة، واستمرار تخندق المسلحين في صنعاء وبقية المدن الرئيسية، وقطع الطرقات، وقتل الأبرياء من المواطنين، وتخريب الخدمات العامة، وإثارة الفوضى، في محاولات يائسة لتركيع الشعب اليمني، وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء، وثنيه عن إنفاذ إرادته، في تحقيق الأمن والاستقرار، وبناء الدولة التي ينشدها، دولة النظام والقانون.

وقال الدكتور الروحاني: لقد تعرض الوطن بفعل غياب الحوار، إلى محاولات حاقدة للنيل من قيمه النبيلة في المحبة والتسامح والوحدة، وإحباط تطلعاته المشروعة في البناء والتحديث، وتعرضت الوحدة اليمنية لمحاولات الغدر، والإجهاز عليها بكل قوة، ليس فقط من خلال وجود بعض الإدارات الفاسدة، وأساليب النهب، والسيطرة والتهميش والإبعاد، التي أساءت للوحدة، وإنما أيضا من خلال تدمير وتخريب كل شيء جميل فيها، بما في ذلك التدمير النفسي لقيمها في نفوس بعض إخواننا وأبنائنا، في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وأضاف رئيس مركز الوحدة للدراسات الاستراتيجية: إننا نتذكر في مثل يوم ٢٢مايو يوم المجد والتوحد من عام ١٩٩٠م، نتذكر قيم الوحدة والألفة بين أبناء شعبنا، حينما كانت عيون اليمنيين في كل الأصقاع، تترقب بأمل وانتظار، لأن يتوج حوار صنعاء وعدن بإعلان الوحدة في ٢٢ مايو، التي ناضل اليمنيون من أجل تحقيقها زمنا طويلا، وضحوا لأجلها بأغلى وأثمن ما يملكون منذ وقت مبكر، حينما كانت الأسفار بين صنعاء وعدن، حلما وغاية، وحين كانت ترانيم الوحدة لدى البعض خيانة، والكتابة لأجلها عمالة، والنضال في سبيلها كفراً وزندقة. لكنها كانت الوحدة وكان الأمل وظلت الوحدة هي الأمل، ولا تزال هي الغاية.

وقال الروحاني: إن هذه الندوة التي ينظمها المركز تبحث في التهيئة للحوار الوطني، الذي افتقدناه طويلا، وغابت بعض معانيه ستناقش عبر نخبة مميزة من الأكاديميين والسياسيين والباحثين عشرة محاور تتضمن جوهر المشكلة اليمنية.. فالندوة إلى جانب أنها ستعمل على توضيح وتبيين الدلالات والأبعاد الوطنية والإنسانية للحوار الوطني، ستناقش أسس وقواعد المشاركة، وتبحث في ضوابط ومحددات وآليات الحوار، والأولويات الاقتصادية، والدور الإعلامي المطلوب في التهيئة لإنجاح الحوار.. كما أنها ستبحث المشاكل اليمنية، بما فيها القضية الجنوبية، وقضية صعدة، وتدرس وتناقش جوهر هذه المشاكل واتجاهات الحل من خلال استشراف رؤى وأفكار المختصين شركاء العملية السياسية، أحزابا وشبابا ومنظمات مجتمع مدني.

مشيرا إلى أن المركز يهدف من خلال الندوة أن يساعد في التمهيد لعقد مؤتمر الحوار الوطني، والتوعية بمضامينه وقضاياه والتحفيز للمشاركة فيه، والتعريف بأهميته لأمن واستقرار الوطن. ولتكون مخرجاتها أرضية مجتمعية للنقاش.. ونحن عازمون على جمع وثائق هذه الندوة وأدبياتها ومداخلاتها، وبلورة رؤاها ومخرجاتها في كتاب توثيقي، نأمل أن يكون مرجعاً للحوار الوطني، وعونا للجنة المشكلة للتنسيق والتواصل في التحضير والإعداد لمؤتمر الحوار القادم .

حضر الندوة عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والصحفيون والسياسيون والمفكرون والمثقفون.

رئيس الوزراء يبحث مع نائبة رئيس البنك الدولي التحضيرات النهائية لمؤتمر أصدقاء اليمن

● صنعاء/سبأ/..

استقبل رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انجر اندرسون التي تزور اليمن حاليا.

جرى خلال اللقاء مناقشة جوانب التعاون المشتركة، بما في ذلك المشاريع التنموية التي سيدعمها البنك الدولي في اليمن خلال المرحلة القادمة، وكذا التحضيرات النهائية الخاصة بعقد الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن خلال الأسبوع الجاري في الرياض، إضافة إلى الترتيبات القائمة لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل بمشاركة كافة الأطياف السياسية في اليمن.

وفي اللقاء عبر الأخ رئيس الوزراء عن تقدير الحكومة للجهود المبذولة من البنك الدولي لمساعدة اليمن ومساندتها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق النهوض المنشود في هذا الجانب، مشيرا إلى حرص حكومة الوفاق الوطني على بذل كل الجهود الممكنة لتحسين مستوى معيشة المواطنين الذين يعقدون آمالا كبيرة في المرحلة الانتقالية على التغيير الأفضل في كافة النواحي بما فيها المعيشية.

ولفت الأخ باسندوة إلى أهمية دعم الأشقاء والأصدقاء لحكومة الوفاق الوطني لتحقيق الغايات والطموحات في رفع مستوى معيشة المواطنين وتحقيق الأمن والاستقرار وبناء اليمن الجديد، مؤكدا على البنك الدولي تزويد اليمن بخبراء في كافة المجالات خاصة الاقتصادية بما يساعد على الاستفادة من الخبرات المتقدمة لتحقيق النهوض المنشود على كافة المستويات.

من جانبها أثنت نائبة رئيس البنك الدولي على الجهود التي تبذلها حكومة الوفاق الوطني، معربة عن تقديرها لحجم المسئولية الملقاة على عاتقها في إعادة بناء اليمن.

وأكدت حرص البنك الدولي على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازم لدعم مسارات التنمية والإستقرار في اليمن، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من استقرار المنطقة والإقليم.

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، والمدير القطري بالبنك الدولي المسؤول عن مصر واليمن وجيبوتي ديفيد كريج.

التقى سفراء وممثلي دول ومنظمات مجموعة أصدقاء اليمن:

وزير الخارجية: الشعب اليمني يعول كثيراً على اجتماع الرياض لتجاوز الظروف الحالية

□.. صنعاء/سبأ/..

التقى وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي بصنعاء أمس سفراء وممثلي الدول والمنظمات الأعضاء في مجموعة أصدقاء اليمن.

جرى خلال اللقاء مناقشة التحضيرات الجارية للاجتماع الوزاري للمجموعة المزمع عقده في الرياض الأربعاء المقبل، وكذا توزيع جدول أعمال اجتماع الرياض وأوراق العمل التي ستقدم إليه، والتي تغطي المحاور السياسية والاقتصادية والأمنية.

ولفت وزير الخارجية إلى أن الجهات اليمنية المعنية كانت حريصة على الانتهاء من إعداد تلك الأوراق قبل الاجتماع بوقت كاف حتى يتسنى لأصدقاء اليمن دراستها، مبينا أن تلك الأوراق تتضمن احتياجات اليمن في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وأكد الوزير القربي على أن الشعب اليمني يعول كثيراً على اجتماع الرياض، ومساهمته في مساعدة اليمن لتجاوز الظروف الحالية التي يمر بها، مشيدا بالتحضيرات التي تجريها الحكومة السعودية واحتضانها للاجتماع في مدينه الرياض.

من جانبهم أعرب سفراء وممثلو الدول والمنظمات الأعضاء في المجموعة عن شكرهم للحكومة اليمنية على الجهود التي بذلت في سبيل الإعداد والتحضير الجيد لاجتماع الرياض، مؤكدين التزامهم بالمشاركة الفاعلة في الاجتماع بما من شأنه مساعدة اليمن على تجاوز التحديات الراهنة.

هذا وقد عقد وزير الخارجية وسفير المملكة المتحدة مؤتمرا صحفياً عقب الاجتماع بحضور ممثلي عدد من وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية.

القربي يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الايطالي

تسلم وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي أمس نسخة من أوراق اعتماد سفير جمهورية إيطاليا لوشيانو جالي كسفير مقيم لدى اليمن.

وفي اللقاء أعرب الوزير القربي استعداده تقديم كل الدعم والتسهيلات للسفير الإيطالي لتأدية مهامه بما يعزز العلاقات بين البلدين الصديقين.

من جانبه أكد السفير الإيطالي أنه سيعمل من خلال عمله كسفير لبلاده على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، والدفع بها نحو آفاق أوسع.

نقطة تحول

يكتبها: محمد جسار

شعب بلا ذاكرة

□.. قرأت جانباً من معاناة الدكتور محمد عبدالملك المتوكل عند تحضيره لرسالة الدكتوراة، وكم من الجهد والوقت والمال والسفر أنفق وهو يحاول العثور على أعداد الصحف اليمنية لدراستها، لولا الأرشيف الشخصي لذاكرتنا الوطنية الأهم، وذخيرتنا التوثيقية الأعظم الأستاذ علي أبو الرجال – أطال الله عمره – الذي أنقذ الموقف، وحفظ لذاكرتنا ماء وجهها.

وسمعت من أحد مناضلي ثورة سبتمبر أن أرشيف إذاعة صنعاء قد انتقل شقه السياسي في الأسابيع الأولى للثورة إلى منزل ضابط استخبارات معروف لأنه من مخلفات العهد البائد، وقيل لي أنها ما زالت في حوزته حتى اللحظة – أطال الله عمره – ووفق القيادة الإعلامية لاستعادتها لأنها جزء هام من ذاكرتنا، ووفق قيادة صحيفة الثورة لتشكيل فريق عمل للحصول على نسخة إليكترونية من أعداد الصحيفة المفقودة من أرشيفها بسبب الحريق الشهير الذي جعلها بلا ذاكرة.

ذات يوم جاءني أحدهم ليعرض علي شراء نسخة متكاملة من أعداد صحيفة (رأي) التي كنت أرأس تحريرها، وحين بحثت من أين سيأتيني بهذا الكنز بالنسبة لي (أعداد الصحيفة من العدد صفر إلى أحدث عدد) علمت بأنه قادر على إخراجها من أرشيف إحدى الجهات التوثيقية الحكومية، حينها أبلغت المسؤول الأول في هذه الجهة بالأمر حتى لا تباع ذاكرتنا في الحراج.

منذ سنوات وأنا أسمع صرخات صادقة تتردد بين الحين والآخر بأن أرشيف تلفزيوني صنعاء وعدن، وإذاعات صنعاء وعدن والمكلا وتعز ولفترة تمتد لعقود على هاوية الضياع نتيجة قدم تقنيات الوسائط المحفوظ فيها، وأن عملية الإنقاذ لا تحتاج لأكثر من نقل هذا المحتوى الهام والكنز الثمين إلى وسائط حديثة تحفظها وتسمح باستخدامها سواء من قبل وسائل الإعلام ذاتها، أو من قبل الباحثين والمهتمين.

حدثني الزميل حمود منصر ذات يوم أنه احتاج في عمله الصحفي لوثيقة تاريخية تتصل بعلاقات بلادنا بإحدى الدول الصديقة، وبعد استخراجه أمراً من وزير الخارجية أدخله الموظف المختص إلى مخزن كبير مكدس بالملفات والأوراق والأكياس البلاستيكية الملقاة على الرفوف والأرض ومنها ماهو معلق في سقف الغرفة، وقال له: «دور اللي تشتي».

لماذا نحن بهذا السوء في تعاملنا مع ذاكرتنا الجمعية بل وحتى الفردية؟ لماذا نظل على الدوام نحتاج لسوانا الذي يحفظ ذاكرتنا، نلجأ إليه حين نريد قراءة جانب من تاريخنا أو وجهاً من وجوهه، والحالة شاملة وكأنها ثقافة جمعية لا يستثنى منها إلا من رحم ربي.. وقد عايشت الأمر بمرارة وأنا أشارك في إنشاء مواقع إليكترونية لرموز وطنية من العيار الثقيل أمثال الأستاذ البردوني والدكتور المقالح والأستاذ الجاوي والدكتورة رؤوفة حسن والدكتور عبدالقدوس المضواحي، عانينا كثيراً في لملمة ما يصلح لأن يقدم صورة عنهم وحياتهم ونتاجهم، لأنهم لم يهتموا بالتوثيق لمسيرتهم، وأهلهم ومحبيهم كذلك.. أما المؤسسات التي يفترض أن هذه رسالتها الأم فهي الأكثر غياباً في هذا المجال.

ما يثير الرعب حقيقة.. أننا مازلنا نسير على النهج ذاته، وبالثقافة التي لا تعير ذاكرتنا أي اهتمام من أي نوع حتى مع الصحافة الإليكترونية حيث يندر أن تجد مؤسسة إعلامية أو صحيفة إليكترونية كبيرة أو صغيرة، حكومية أو أهلية، تملك نسخة من قاعدة بيانات الموقع، أو حتى تعرف شيئاً عن النسخ الدوري لقاعدة البيانات.

وسنظل إلى ما شاء الله شعب بلا ذاكرة.

MJASSAR@GMAIL.COM

لجنتا الاتصال والتواصل تطلعان ممثلي أصدقاء اليمن على برنامج عملهما تمهيداً للحوار الوطني

الارياني: وضعنا خطة للاتصال بكافة القوى من بينها الحراك ومعارضة الخارج

مشهور: سيتم عقد سلسلة لقاءات مع المكونات الشبابية في مختلف المحافظات

السفير الروسي: مجموعة عمل دولية لمساعدة اليمن على المضي في الحوار بنجاح

□.. صنعاء/ سبأ/..

عقدت لجنتي الاتصال والتواصل مع الشباب، اجتماعا أمس بصنعاء برئاسة رئيس لجنة الاتصال عبدالكريم الارياني، ورئيس اللجنة الوزارية للتواصل مع الشباب حورية مشهور، مع ممثلين من أصدقاء اليمن لإطلاعهم على آخر المستجدات على صعيد التواصل مع الجهات المستهدفة.

وخلال اللقاء استعرض الدكتور الارياني ما قامت به اللجنة منذ تأسيسها في الـ١٢ مايو الجاري وحتى الآن من عقد ثلاثة اجتماعات وتواصل مع الحوثيين والحراك وبعض ممثلي المعارضة في الخارج .

وأوضح الدكتور الارياني ان فريق اللجنة الخاص بالتواصل مع الحوثيين سيقوم بزيارة صعدة في بداية الاسبوع القادم و التنسيق للسفر الى القاهرة واللقاء بمجموعة من المعارضة في الخارج.. وأشاد الدكتور الارياني باهتمام مجموعة اصدقاء اليمن من اجل انجاح الحوار الوطني.. وقال « أشكر اصدقاء اليمن من دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي والجميع لدورهم في انجاح مهمتنا وإنجاح الحوار الوطني بشكل عام».

كما نوه إلى أن لجنة الاتصال قد نظمت خطة للإتصال كالتالي:

فريق الاتصال بالحراك بجميع فصائله يكلف الفريق بالتواصل مع مختلف المكونات السياسية والاجتماعية مكون من:- عبدالوهاب الآنسي، حسين بن عرب، عبدالقادر هلال وراقية حميدان.

• فريق الاتصال بالمعارضة في الخارج: مكون من:- د. عبدالكريم الارياني، د. ياسين سعيد نعمان، عبدالوهاب الآنسي وجعفر باصالح.

• فريق الاتصال بالحوثيين ويكلف الفريق بالتواصل مع مختلف المكونات السياسية والإجتماعية: مكون من:- د. عبدالكريم الارياني، د. ياسين سعيد نعمان، عبدالوهاب الآنسي، عبدالقادر هلال ونادية السقاف.

• فريق الاتصال بالأحزاب والمكونات الغير موقعة على الإتفاقية مكون من: د. ياسين سعيد نعمان، جعفر باصالح وعبدالوهاب الآنسي.. • فريق التواصل مع منظمات المجتمع المدني – بما فيها النقابات والإتحادات والقطاع الخاص والمراكز البحثية والاقليات والمهمشين مكون من: – د. عبدالكريم الإرياني، نادية السقاف، عبدالوهاب الآنسي وراقية حميدان.

• فريق التواصل مع المنظمات النسائية مكون من: راقية حميدان،عبدالقادرهلال، جعفر باصالح وحسين بن عرب.

• وأخيرا فريق التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة بالتواصل مع الشباب مكونة من: عبدالقادر هلال، نادية السقاف وراقية حميدان.

وفيما يخص اللجنة الوزارية للتواصل مع الشباب برئاسة الاستاذة حورية مشهور وزيرة حقوق الانسان، والتي تم تشكيلها من ١٠ وزراء في الشهر الماضي فقد تم وضع إطار مرجعي لها وبدأت بالاتصال بممثلين عن بعض المكونات الشبابية (الإطار المرجعي مبني على الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية).

ونوهت إلى ان «هدف لجنة التواصل مع الشباب ان يدرك الشباب أهمية الحوار الوطني كمكون مفصلي في عملية الانتقال السلمي للسلطة انه يحقق أهداف التغيير المنشود الذي يطالب به الشباب.»

كما أشادت بالإتحاد الأوروبي والسفير الروسي وكذلك بالسفارة الالمانية لإهتمامهم بعمل هذه اللجنة.

وأوضحت ان اللجنة الوزارية للتواصل مع الشباب ستعقد سلسلة من الورش في كافة انحاء الجمهورية تشمل كل واحدة من ٥٠ الى ٧٠ شاباً وشابة.. وقد حصلت اللجنة على دعم من مشروع استجابة التابع لوكالة التنمية الامريكية لتغطية ١٠ ورشات في هذا الإطار.

كما وعدت الاسكوا بتقديم خدمات تقنية وفنية في إطار البرنامج الوطني للتواصل مع الشباب في مجالات فض النزاعات وبناء الثقة وغيرها.

وأشارت إلى ان الشباب يسعى لعقد مؤتمر خاص بهم لمناقشة اهم القضايا التي تهم الشباب والقضايا الوطنية في هذه المرحلة.. من جانبه عبر السفير الروسي سيرجي كوزولوف عن سعادته بهذا اللقاء ورغبة الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية في دعم عمل اللجنتين من اجل مساعدة اليمن في المضي في الحوار.

وقال «بالنسبة لنا ايضا فقد تم تحديد مجموعة عمل من بين اصدقاء اليمن الـ ١٠ ويقودها بشكل مشترك الاتحاد الاوروبي وروسيا وتشمل هذه المجموعة اعضاء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية بالإضافة الى اربعة اعضاء جدد وهي الامم المتحدة، ألمانيا هولندا وتركيا»

وأضاف ان مجموعة العمل ستعمل بشكل منظم ومهمتهم الرئيسية التواصل مع اللجنتين وتحقيق كل المهام المطروحة في الاجندة الوطنية وقبل كل شئ التواصل مع جميع الجهات من اجل إنجاح الحوار.. وتابع السفير الروسي القول «باسم مجموعة العمل للحوار الوطني نؤكد لكم ان هذا شأن داخلي يمني يقوده اليمنيون وسنقدم لكم كل الدعم والمساندة.»

زار دائرة التوجيه المعنوي أطلع على سير الأداء

وزير الإعلام يؤكد أهمية تطبيق قانون حق الحصول على المعلومات بنزاهة وشفافية

□.. صنعاء/ سبأ /..

أوصت القيادات الإعلامية المشاركة في حلقة النقاش حول «قانون حق الحصول على المعلومات وأهميته لوسائل الإعلام» والتي عقدت بصنعاء أمس بضرورة أن تتضمن اللائحة التنفيذية للقانون آليات واضحة تكفل سرعة وسهولة حصول الصحفيين على المعلومات بما ينسجم مع مهنتهم التي تتطلب السرعة والدقة في تغطية الأحداث والتطورات على الساحة الوطنية.

وأكدت القيادات الإعلامية المشاركة في الحلقة التي نظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع مشروع استجابة- على الأهمية التي يمثلها قانون حق الحصول على المعلومات- الذي أقره مجلس النواب الشهر الماضي تمهيدا لإصداره من قبل رئيس الجمهورية- بما يكفل تسهيل الحصول على المعلومات ليس لوسائل الإعلام فحسب وإنما لكل المواطنين أو الباحثين عن المعلومات.. معتبرين هذا القانون خطوة مهمة لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات الحقيقية من المؤسسات الرسمية وشددوا على ضرورة إنشاء وحدات خاصة بالمعلومات في مختلف الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية وربطها بشبكة وطنية الكترونية موحدة لضمان تنظيم وحفظ المعلومات وتسهيل تبادلها بطريقة الكترونية وتمكين الباحثين عن المعلومات من الحصول عليها تقنيا.. مشيرين في ذات الوقت إلى أهمية أن تحرص جميع الجهات الحكومية على إنشاء مواقع الكترونية لها على النت وتقوم بتحديثها باستمرار بكل ما يتصل بنشاطاتها وانجازاتها وكذا بالتقارير الدورية التي تصدرها.

وكان وزير الإعلام علي العمراني تحدث في افتتاح الحلقة النقاشية بكلمة أشاد فيها بكل الجهود التي بذلت لإخراج هذا القانون إلى حيز الوجود .. وقال « إن إقرار قانون حق الحصول على المعلومات ليؤكد أن عهد الغموض والألغاز والتعمية انتهى، وأنه من حق أي مواطن أن يعرف الحقيقة، وأنه لا تكتم على ما ينبغي أن يعلمه الناس عن أي شيء ما عدا ما له صلة بالمسائل السرية والسيادية التي حددها القانون كون البوح بها جريمة يعاقب عليها « .. ووصف وزير الإعلام هذا القانون بأنه أحد قوانين التغيير وينتمي الى عهد التغيير، كونه أقر في بداية مرحلة التغيير التي يشهدها اليمن.. وأكد العمراني على أهمية أن يطبق قانون حق الحصول على المعلومات بنزاهة وبأخلاق دون انتقائية أو انتهازية، مشيرا إلى أن لكل دولة أسرارها الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي لا يجوز البوح بها بل أن الكشف عنها يعد جريمة.. وتابع :» ولكننا في البلدان العربية مع الأسف توسعنا في الأسرار فصرنا نكتم ما لإعلانه علاقة بالمصلحة العامة، وننشر ما يفترض كتمانه خدمة للمصلحة العامة».

من جهة أخرى قام وزير الإعلام علي العمراني اليوم بزيارة إلى دائرة التوجيه المعنوي اطلع خلالها على المهام التي تضطلع بها الدائرة بشعبها وإداراتها المختلفة.

والتقى وزير الإعلام أثناء الزيارة بمنتسبي دائرة التوجيه المعنوي صحيفة ٢٦سبتمبر والموقع الإخباري ٢٦ سبتمبرنت ومجلتي الجيش والإيمان ألقى فيهم كلمة أكد فيها على أهمية الخطاب الإعلامي في حشد الجهود والطاقات الوطنية للنهوض بالوطن في مرحلته الراهنة وإخراجه من سلسلة الأزمات التي عانى منها الشعب اليمني طوال العام المنصرم.

وأشاد بدور دائرة التوجيه المعنوي والإعلام العسكري في الدفاع عن القضايا الوطنية وفي دعم المواقف الوطنية لحكومة الوفاق الوطني وفي بلورة الاتجاهات الأساسية لمنطلقات التغيير الايجابي البناء للدولة والحكومة.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :334914-332505 ص.ب :2195-1475
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الإعلانات :274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388